وقنيت فمن قال قنيت فلا نظر في قنية وقنيكي في قوله ومن قال قنوت فإن كان ممن يقول قنية فالكلام في إبدال الواو ياء في قوله هو الكلام في قول من قال صبيان وقال الراجز .

(بعنق أسطع في جرانه ... كالجذع مال البسر من قنيانه) .

والواحد قنو والقول فيه القول في صبيان بضم الصاد .

ومثله علي وعلية وأصله علوة لأنه من علوت وقالوا فلان قدية في الخير يريدون قدوة ومثله ناقة بلو سفر وبلي سفر وهما من بلوت وقالوا ناقة عليانة وهي من علوت وقالوا أرض عذي وطعام عذي وقالوا في جمع عذاة عذوات بالواو ومن كلام بعضهم في صفة أرض قد حفتها الفلوات وبعجتها العذوات وقالوا حذية وهي من حذوت .

ومتى صارت الواو رابعة فصاعدا قلبت ياء وذلك نحو أغزيت واستغزيت وتقصيت وادعيت ومغزيان وملهيان ومستغزيان وقد تقدمت علة ذلك .

وقال بعضهم في يوجل ييجل وفي يوحل ييحل وقالوا أيضا ييجل وييحل كل ذلك هربا من الواو